

## فصائل: التوافق ضرورة لنجاح الانتخابات



31 أكتوبر 2019 - 16:52

أجمعت فصائل وقوى وطنية وإسلامية الخميس على أن التوافق الوطني ضرورة لنجاح أي انتخابات مقبلة، وشددوا خلال حوار شبابي بغزة على ضرورة حشد ضغط شعبي تجاه إجراء انتخابات شاملة.

## التوافق أولاً

وأكد القيادي في الجهاد الإسلامي خضر حبيب ضرورة التوافق الوطني أولاً قبل إجراء أي انتخابات لضمان نجاحها؛ "كي لا تتكرر سيناريوهات الانتخابات السابقة".

وأوضح حبيب أن الرؤية التي قدمتها 8 فصائل مهتد الطريق للخروج من الأزمة التي تعصف بالساحة الفلسطينية.

واشترط القيادي في الجهاد عقد لقاء للقيادة الفلسطينية قبل أي انتخابات للخروج بتوافق وطني "كي لا يتكرر سيناريو ما حدث سابقاً".

## جاهزون لخوضها

وجدد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع تأكيد جهوزية حركته لخوض الانتخابات، مؤكداً أهمية عقد لقاء وطني جامع قبل إجرائها للوصول إلى حالة توافق.

وأوضح القانوع أن الانتخابات ستؤسس لخطوات عملية كبيرة لترتيب البيت الفلسطيني؛ قائلاً إن شعبنا يريد تحقيق الوحدة على قاعدة واضحة وهي التوافق الوطني وتعزيز الشراكة مع الكل.

وبين القانون أن "الأصل في إجراء الانتخابات هو عقد انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة يليها انتخابات مجلس وطني؛ لكن حماس استجابت لدعوة الرئيس محمود عباس ومبادرة القوى الثمانية لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بقضيتنا".

وأكد أن حماس لن تكون عائقاً أمام إجراء الانتخابات وكذلك الأجهزة الأمنية بغزة ستسهل كل المعوقات من أجل الوصول إلى عملية ديمقراطية، لكن يجب أن يسبق ذلك لقاء وطني لنجاحها.

## خيار استراتيجي

وأكد القيادي بحركة فتح مأمون سويدان أن إجراء الانتخابات خيار استراتيجي لحركة فتح، وهو ما أعلنته منذ سنوات طويلة.

وقال سويدان "نريد انتخابات لإعادة المشهد الفلسطيني للواجهة ومواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه شعبنا".

وأوضح أن حركة فتح تُريد انتخابات تأتي بقيادات جديدة وتعزز الشراكة والوحدة؛ "فالمصالحة خيار استراتيجي لفتح لا عودة عنه"، مؤكداً أن الانتخابات استحقاق وطني طال انتظاره.

وبين سويدان أن حركة فتح تلقت بإيجابية موقف حركة حماس، "ونتمنى أن يكون الموقف له ترجمة فعلية على أرض الواقع".

وتابع حديثه "لا نريد تكرار مأساة انتخابات البلديات؛ نريد أن نتجاوز فعلياً على أرض الواقع كل المعوقات للوصول إلى انتخابات".

## نظام سياسي

وبين القيادي بالجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف أن الأوضاع السياسية بالغة التعقيد، ولا يستطيع طرف بمفرده أن يواجه التحديات.

وأوضح أبو ظريف أن مواجهة هذه التحديات تتطلب إعادة بناء كل النظام السياسي الفلسطيني لنظام برلماني رئاسي تحكمه مؤسسات؛ بعيداً عن الانفراد والتفرد بالقرار الوطني.

وأوضح القيادي بالجبهة الشعبية ماهر مزهر أن إجراء الانتخابات يمكن أن يتعطل في أي لحظة بدون ضغط شعبي وجماهيري.

ولفت مزهر إلى أن وفد لجنة الانتخابات المركزية سيعاود زيارته لغزة بعد أيام قليلة وسيحمل رد الرئيس عباس، وتساءل: "على أي نظام ستكون الانتخابات".